

من القدس إلى دارفور



عبد الرحمن الراشد

يبدو المجتمعون من القادة العرب في قمة الرياض أكثر واقعية من أي لقاء آخر. فقد قدموا القضايا القابلة للحل وأخروا العالقة التي بدت تحتاج إلى طبخ أطول حتى تنتج. ومع أن الأطراف اللبنانية كانت تتطلع إلى حل سحري في قمة الرياض، بل وقبل انعقادها، إلا أنه بات من الواضح أن المسألة اللبنانية لن تكون المحظوظة بالأخبار السعيدة.

في مقابل ذلك ينصب الاهتمام بشكل جماعي، وأكثر تركيزاً، على القضية الفلسطينية لأن الطرفين الفاعلين، حماس وفتح، نجحتا في الاتفاق على المبادئ وشرعنا عملياً في تطبيق اتفاق مكة. ومن هنا ينطلق القادة العرب في الرياض خلف الفلسطينيين لتفعيل مبادرة بيروت، ليخطوا أول خطوة حقيقية على طريق المبادرة باتجاه القدس وإقامة الدولة الفلسطينية.

ويبدو أن الملف الثاني سيكون السودان، الذي قد لا يدرى أهله، أن بلدهم أقرب إلى حرب دولية من إيران. فقد صدر العالم الخارجي مستعداً سياسياً وشعبياً لتكرار حرب كوسوفو، من أجل إنهاء مأساة دارفور. الأمور ساءت لأن السياسيين السودانيين ظلوا يعتقدون أن الولايات المتحدة غارقة في رمال العراق وشباك إيران فإنها لن تفتح جيبها أخرى، وهذا تصور خاطئ للغاية. فالعرب من أجل دارفور صارت تلقى استجابة شعبية عالمية لا تماثلها أي حرب أخرى في العالم. وصارت الحكومات الغربية، بما فيها الأوروبية المعتدلة، مقتنعة بضرورة الحل العسكري إن فشل الحل السياسي الدودي.

وكل الأنباء من الرياض تقول إن هناك استعداداً لاستباق المأساة المقبلة، وإيقاف طبول الحرب، بتقديم حلول تؤمن المطلب الدولي بحماية أهالي الإقليم المنكوب من شرور الميليشيات، وتضمنن الحوكمة السودانية بان لا نية لتقسيم السودان تحت ذريعة مساعدة الدارفوريين. القمة جلبت إلى الطاولة لا القادة العرب بل أيضاً مسؤولي المنظمات الدولية والأفريقية والإسلامية من أجل هذا الغرض، ولو نجحت فإنها تكون قد جنبت المنطقة مأساة كبيرة.

لكن ماذا عن العراق ولبنان؟

قال أحد المسؤولين انه ابغ الجانب اللبناني أن عليه أن يتفق أولاً على الأسس حتى يمكن الجلوس على الطاولة في القمة أو غيرها. بدون اتفاق مبدئي لا يمكن أن يتفق الفرقاء اللبنانيون وبالتالي سيمتد فشل حدة الخلاف وهو آخر ما يريده العرب في قمتهم. وتشابه الحالة العراقية الحالية اللبنانية، فالحكومة العراقية تحظى بدعم القمة في كل مشاريعها الرئيسية، لكن القمة لا تستطيع أن تفرض على الفرقاء الآخرين حلاً سياسياً، وطالما أنهم لم يصحبوا بعد جاهزين للتفاوض فلا طائل للجلوس.

تقلاً عن صحيفة (الشرق الأوسط) اللبنانية

مسؤولو التخطيط في دول مجلس التعاون يطالعون على التجارب التنموية للإمارات



الإبوظبي / وام :
اطلع المسؤولون الفنيون عن إعداد الخطط بدول مجلس التعاون الخليجي خلال إجتماعهم أمس في ابوظبي على تجارب دولة الإمارات العربية المتحدة في المجال التنموي.
وكرم الاجتماع الذي يستمر يومين أعضاء الوفود الممثلة لوزارات أجهزة التخطيط والتنمية بدول المجلس والأمانة العامة لدول مجلس التعاون حيث يتضمن الإجتماعات زيارات للجهات ذات العلاقة بالتخطيط والتنمية كدائرة التخطيط والإقتصاد بأبوظبي ووزارة شؤون الرئاسة ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي.
وياتي هذا اللقاء تنفيذاً لقرار اللجنة الوزارية للتخطيط والتنمية بعد لقاءات سنوية دورية للمسؤولين الفنيين عن إعداد الخطط بدول مجلس التعاون الخليجي كل سنة في دولة بالتناوب لتبادل الخبرات والإستفادة من التجارب الناجحة في دول المجلس في كافة مجالات التخطيط التنموي الاقتصادي والإجتماعي.
وقامت الوفود الممثلة لوزارات أجهزة التخطيط والتنمية بدول المجلس والأمانة العامة لدول مجلس التعاون صباح اليوم بزيارة لوزارة الإقتصاد والتفت فيها مع المسؤولين بقطاع التخطيط والوزارة حيث تم التعرف على الجهود المبذولة لتطوير العمل التخطيطي والإحصائي بقطاع التخطيط بوزارة الإقتصاد واستعراض الجهود التنموية للدولة في مجالات التخطيط والإحصاء والتي بلغت مستويات متقدمة بفضل الدعم المتواصل والمستمر من القيادة الرشيدة للدولة.

معلومات عن العاصمة السعودية "الرياض"



الرياض "جمع" روضة وتغني البساتين والحدائق الغناء. ولعلها سميت بهذا الاسم لكونها قديماً إحدى المناطق القليلة وسط الصحراء، التي تميزت بخصوصية واحضار أرضها. وقد وصفها المؤرخون بأنها كانت منطقت واسعة الأرجاء، كثيرة المزارع، تكثر فيها عيون الماء، وقد أقيمت الرياض على أنقاض مدينة (حجر)، التي اعتلت ربى محدودة الارتفاع وسط حوض صغير على جانبي وادي الوتر (البطحاء) الغربي، وهو أحد روافد وادي حنيفة. أما إسم الرياض فتحديدا فقد عرف قبل حوالي (٣٠٠) سنة فقط.

اقتصاديا، كان للتجارة والرعي أهمية خاصة في هضبة نجد، التي تتوسط مدينة الرياض، فكانت المدينة مركزا تجاريا يربط شرق الجزيرة العربية بغربها وجنوبها بشمالها . وسياحيا، فقد لعبت الرياض دورا بارزا في تاريخ نجد، فكانت عاصمة في عهد الإمام تركي بن عبدالله عند قيام الدولة السعودية الثانية عام ١٢٤٠ هـ (١٨٢٤م)، وعاد لها مجدها بكل قوة عند استعادتها على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله في الخامس من شهر شوال ١٣١٩ هـ (١٥ يناير ١٩٠٢م).

المناخ

مناخ مدينة الرياض شديد الحرارة صيفا بارد شتاء ويتميز بانخفاض الرطوبة طول العام، خاصة في فترة الصيف، وبالفرق الكبير بين درجات الحرارة خلال النهار والليل. ففي الصيف تتراوح درجات الحرارة الصغرى بين (٢٢ - ٢٧) درجة مئوية والعظمى بين (٤٠ - ٤٣) درجة مئوية، ومعدل الرطوبة بين (١٠ - ١٣ بالمائة). أما في الشتاء فالجو بارد تتراوح فيه درجات الحرارة العظمى بين (٢٠ - ٢٨) بين (٨ - ١٤) درجة مئوية، وقد تنخفض إلى ما دون درجتين تحت الصفر أحيانا، فيما تتراوح درجات الرطوبة بين (٤٠ - ٤٩ بالمائة)، ويتراوح معدل الأمطار بين ١٠ و ١٣١،١ سنتيمتر (حوالي أربع بوصات).

السكان

في بداية السبعينات الهجرية لم يتجاوز سكان المدينة مائة ألف

حوالي ٦٢٢ كيلو متراً مربعاً)، فيما تغطي المرحلة الثانية المساحة الباقية بمساحة (١١٥٠ كيلو متراً مربعاً)، وتبلغ المساحة المطورة حالياً حوالي ٩٥٠ كيلو متراً مربعاً. وهو ما يعكس التوسع الكبير الذي تشهده المدينة بعد أن خرجت عن أسوارها، لتصبح ضمن أكبر ثلاث مناطق حضرية في المملكة، مع المنطقة الحضرية لمدينتي مكة المكرمة وجدة في منطقة مكة المكرمة، والمنطقة الحضرية لمدينة الظهران والدمام والخبر في المنطقة الشرقية.

الموقع

تحتل الرياض موقعا متميزا من موقع المملكة الجغرافي الذي يتوسط قارات العالم. ويكتسب هذا الموقع بعدا آخر لكونها تقع وسط المملكة في الجزء الشرقي لقلب الجزيرة العربية، على خط عرض (٣٨،٢٤) درجة شمالا وخط طول (٤٣،٤٦) درجة شرقا، وارتفاع حوالي ٦٠٠ متر فوق سطح البحر.

المساحة

في نصف قرن تحولت الرياض من بلدة صغيرة تحيطها الأسوار إلى مدينة صصرية، وتبلغ مساحة نطاقها العمراني بحرينه الأولى والثانية (١٧٨٢) كيلو مترا مربعا، أي ما يزيد عن مساحة كثير من الدول، حيث تبلغ مساحتها ثلاثة أضعاف مساحة سنغافورة مثلا.

وتغطي المرحلة الأولى من النطاق العمراني حدود المدينة الحالية (أي

وزيرة الإقتصاد الإماراتية تلتقي رئيس اللجنة المالية بمجلس الشيوخ الفرنسي



الإبوظبي / وام :
بحثت الشخبة لبنى القاسمي وزيرة الإقتصاد أمس مع السيد جان ارتوي رئيس اللجنة المالية لمجلس الشيوخ الفرنسي وزير الإقتصاد الفرنسي السابق والوفد الفرنسي المرافق العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف القطاعات خاصة الاقتصادية وسبل تعزيز الإستثمارات الفرنسية في دولة الإمارات.
وأكدت الوزيرة خلال اللقاء على أن دولة الإمارات تنتهج سياسة التنوع الاقتصادي والاعتماد على مختلف القطاعات مثل التجارة والخدمات والصناعة بالإضافة إلى قطاع النفط لتلعب دورا بارزا على الساحة الاقتصادية الإقليمية والعالمية.
وأضافت أن دولة الإمارات استطاعت خلق بنية هيكلية تنافسية على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي من خلال تعزيز النمو الاقتصادي وتطوير مساهمة المواطنين وغير المواطنين في الإقتصاد عبر الإستثمارات والخبرات ونقل المعرفة، وأنفتحت على الخطوات المتقدمة التي قطعتها مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي.

كما تناول الاجتماع دور المرأة الإماراتية في المجتمع والبرامج المتقدمة جدا التي قطعتها في ميدان العمل.
وأكدت القاسمي أن القيادة الحكيمة للدولة تطالب المرأة دائما بالزهد من المشاركة والمساهمة في العملية السياسية والتنمية الاقتصادية وهو الأمر الذي يمكن ملاحظته على المستويات المهنية

وزير الإعلام البحريني يؤكد أن البحرين قطعت شوطا كبيرا في مجال حماية حقوق المؤلف



الفكرية طن دورة (حقوق المؤلف والحقوق المجاورة) تعد نموذجا للبحرين قطعت شوطا كبيرا في مجال حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وتسعى لتطوير بعض التشريعات البحرينية في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية بحيث تشمل جميع جوانبها وتتماشى مع القوانين العالمية في هذا الإطار.
وأعرب الدكتور محمد بن عبد الغفار عبدالله في حفل ختام دورة (حقوق المؤلف والحقوق المجاورة) التي نظمتها وزارة الإعلام بالتعاون المستمر مع المنظمة الملكية الفكرية (الويبو) والمجمع العربي للملكية الفكرية عن أمه في أن تولى الحكومات العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة اهتمامها بموضوع حماية حقوق الملكية الفكرية والتعاون فيما بينها لسد النواقص التي تشوبها في هذا المجال.
ومن جانبه قال السيد طلال أبو غزالة رئيس المجمع العربي للملكية الفكرية عن أمه في أن تولى الحكومات العربية بصفة عامة والخليجية بصفة خاصة اهتمامها بموضوع حماية حقوق الملكية الفكرية والتعاون فيما بينها لسد النواقص التي تشوبها في هذا المجال.
وتعد الدورة التي شارك فيها ١٧ متدربا من المهنيين والمحترفين بشؤون الملكية الفكرية بدول مجلس

التعاون لدول الخليج العربية أول برنامج مهني متخصص يدرس باللغة العربية ويعد في منطقة الخليج العربي لتخريج دفعة من الخبراء العرب المتخصصين في مجال الملكية الفكرية.
وقد أشرف على تنظيم الدورة التي امتدت في الفترة من ١٧ إلى يوم أمس مجموعة متخصصة من الخبراء في مجال الملكية الفكرية من المنظمة العالمية للملكية الفكرية والمجمع العربي للملكية الفكرية.



أخبار متفسرقة



البنك السعودي الفرنسي يطلق صندوق القفاري

نسبة الزيادة السنوية في عدد سكان المدينة، ويشكل المهاجرون من المناطق الوسطى في المملكة الغالبية العظمى، يليهم المهاجرون من المنطقة الجنوبية الغربية، ثم المنطقة الغربية، ثم بقية أنحاء المملكة.

الرياض / وكالات :

أطلق البنك السعودي الفرنسي صندوق القفاري والذي يستثمر في مجال العقار بمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي وذلك ضمن سلسلة الحلول الإستثمارية التي يقدمها البنك لعملائه. وسيتكون الريال السعودي هو عملة الصندوق الجديد، وسعر الوحدة يبلغ ١٠ ريال (الدولار يعادل ٣،٧٥ ريال) للمشتريين بسعر التأسيس قبل ٤-١٤-٢٠٠٧، ويبلغ الاشتراك للجمع ٢٠٠٠ ريال. وبعد هذا التاريخ يسمح للاشتراك والاسترداد مرتين في الأسبوع.

وأفاد السيد بسام المبارك مدير دائرة المنتجات الإستثمارية بالبنك في تصريحاته له أن دول مجلس التعاون الخليجي تمر بمرحلة مميزة من ارتفاع أسعار النفط وتوفر السيولة النقدية وارتفاع متوسط دخل الفرد ونمو الناتج القومي والمشاريع الضخمة. وأضاف أنه بالأخذ في الاعتبار النمو المتوقع خلال السنوات القادمة بعد عدد سكان المنطقة فإن الطلب على العقارات بانواعها كالمنازل والمخائب والأسواق والمدارس والمستشفيات وغيرها سينمو وهذا بدوره سيوفر الفرص القوية للشركات التي تعمل في مجال التطوير العقاري والإنشاءات ومواد البناء بانواعها ومؤسسات التمويل المالية. وبإستفادة تلك الشركات من النمو العمراني تزيد أرباحها وبالتالي يصعد السعر السوقي للسهم.

وأوضح أنه لذلك سيهدف صندوق القفاري إلى الإستثمار في أسهم هذه الشركات والتي من المتوقع لها أن تستفيد بشكل مباشر أو غير مباشر من نمو قطاع العقار خلال السنوات القادمة وتكون متوافقة مع ضوابط وقيود هيئة الرقابة الشرعية للبنك السعودي الفرنسي.

البرنامج السنوي لجمعية العائلات بسبب جهود الأمير الوليد

الرياض / متابعة /
فراس اليافعي :
تبرع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة العام الماضي بمبلغ ١٥ ألف دولار لجمعية المحاميات المسلمات من أجل حقوق الإنسان (كرامه) لدعم برنامجها لجمعية السنوي، أنبت نجاحه. وقد جاء ذلك في خطاب شكر من السيدة عرفات أنور المدير التنفيذي لفرع جمعية كرامة في واشنطن للأمير الوليد ذكرت فيه أن دعم سموه ساهم بشكل فعال في تطوير أحد أنجح برامج الجمعية المتعلقة بشؤون الإدارة والقانون التي توفر لنساء العالم فرص الإستفادة من هذه التجربة الفريدة. وأكدت بأن دعم سموه ساهم في الإرتقاء من برامج الجمعية حيث تميز البرنامج الأخير بجدية المواضيع الطروحة والحوار في الأطراف المشاركة والتي ساهمت بتطويرها في زيادة توفقات المسلمين والمجتمع الأمريكي فيما يتعلق بأشئلة الجمعية.

وقد حضر البرنامج نساء أكاديميات من دول عدة منها بلجيكا، وأفغانستان، ونيجيريا، وبنجلاديش، وإيران وباكستان، وخال البرنامج قام بعدد من الشخصيات القيادية مثل وزيرة العمل بأمريكا سابقا السيدة آن كورولوجز وعلامة إسلاميين مثل الدكتورة عزيزة الحسين والدكتور سيد حسين نصر بإلقاء كلمات من حقوق الإنسان والمرأة في الإسلام.

وقد التزمت جمعية كرامة بدعم حقوق الإنسان للمرأة داخل الولايات المتحدة وفي كافة أرجاء العالم وتقوم بذلك من خلال التعليم والتوعية المتواصلة والنشاط المكثف، وتسعى إلى خلق برامج واستراتيجيات جديدة جريئة للإرتقاء بأوضاع الحقوق الإنسانية للمرأة في كافة أرجاء العالم ومد جسور التواصل مع الأقليات المسلمة التي قد تتعرض لانتهك حقوقها في الولايات المتحدة وذلك من خلال الدفاع عن حقوقها المدنية. وقد جاء دعم الأمير الوليد بن طلال لجمعية كرامة استمرارا للاهتمام الذي يوليه سموه للمساهمة في دعم المرأة العربية بشكل عام والمسئلة خاصة لتحقيق طموحاتها وتطوير مهاراتها في جميع المجالات من جهة وإظهار صورتها الحقيقية للعالم الغربي.

الاتصالات العمالية تسعى للفوز بترخيص شبكة مجمول في قطر

مسقط / وكالات :
قال مسؤول بشركة "عمانتل" التي تمتلك الدولة حصة أغلبية بها الشركة تخطط طلب ترخيص قطري لتشغيل هاتف مجمول. وأضاف المدير التنفيذي للشركة محمد الوهبي للصخبين ان الشركة تعد وثيقة للتعبير عن اهتمامها. وقال ان قطر تفتتح سوق الهاتف المحمول بها، وأشار ان هناك شركات أخرى تتطلع إلى السوق.
وأفاد الوهبي ان "عمانتل" تنظر أيضا في فرص الاستثمار في قطاع الاتصالات في دول خليجية أخرى وفي شمال أفريقيا وجنوب آسيا.
وأضاف دون إعطاء مزيد من التوضيحات ان الشركة ستعين مستشارا ماليا لتقديم المشورة بشأن فرص الاستثمار.
وقال ان "عمانتل" التي تمتلك الدولة حصة أغلبية بها تخطط لاستثمار ما بين ٣٠ مليونا إلى ٤٠ مليونا ريال عماني (٧٨ مليونا إلى ١٠٤ ملايين دولار) في ٢٠٠٧ لتوسيع الشبكة المحلية ولإطلاق خدمات جديدة.